Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمن خلال ما سبق يتضح أن كل ما ينتمي إلى عالم الخلق من إنسان أو حيوان أو سماء قد خلق **من مادة واستهلك خلقه مدة** وقد حث على النظر فيه فقال : ﴿ **أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى** السماء كيف رفعت وإلى الأرض كيف سطحت ﴾[1] .

٢- يرى الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر أن البحث في الروح جائز **ومباح بل إن من يحرمه يكون قد وقع في خطأين عظيمين هما** .

آ - إن من يفعل ذلك يكون **قد جهل قدر وكرامة أولياء الله** وخواص خلقه من أهل المكاشفة قد تنكّر إلى أن بإمكان هؤلاء أن يجنوا معارف لدنية ربانية غيبية وأن هؤلاء هم الذين قصدهم الإله بقوله : ﴿ **واتقوا الله ويعلمكم الله** ﴾[2].

ب - إن من يرى عدم جواز البحث في ماهية الروح يكون **قد ظن بربه خطأ وارتكب إثماً بهذا الظن** .. ثم كيف يجوز لشخص أن يحرم البحث في أمر قد صرح الإله بقليل من العلم حوله وحضّ على البحث في كثير من المعلومات المتبقية.

٣- **يرى المؤلف أن البحث في موضوع الروح ممكن عقلاً ومباح شرعاً وأن من لا يتدبر في أمر الروح يكون قد وقع في موضع العتاب والخطاب من رب العالمين الوارد في الآية : ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾**[3].

ولو عدنا لشرح كلمة يتدبرون لوجدنا أنها تعني **يتأملون معاني آياته ويتبصرون ما فيها** والروح هي مما ورد في آيات القرآن في أكثر من موقع ومنها :

---

[1] سورة الغاشية : الآية ١٧ .

[2] سورة البقرة : الآية ٢٨٢ .

[3] سورة محمد : الآية ٢٤ .